تعالى قال قارون ان لي شاهد عليك انك زنيت
بهذه المراة وهي حامل منك من الزنا واشار الى
المراة فقامت فاوقع الله الخوف في قلبها وحول
لسانها من الكذب الى الصدق فقالت ان موسى
بري مما قاله قارون وان قارون دعاني
واوعدني باموال كثيرة وعلمني ان افتري على موسى
فاني اخاف الله ان افتري على رسوله وكليمه بكلمة
البهتان فغضب موسى عليه السلام وقال يا
عدو الله ما اردت بهذا الامر وما حملك عليه
ثم خرج من عندهم وسجد لله تعالى وناجى واشتكى
من قارون ومكره فجاء جبريل عليه السلام وقال
يا موسى ان الله تعالى يقول لك جعلت الارض في
امرك فاي شي تامرها به فهي تطيعك في اهلاك
قارون فرجع موسى عليه السلام الى قارون
فراه جالسا على سريره متكيا على فراش من الديباج
وضرب موسى عصاه على الارض واشار الى
سريره فانخسف سريره فوثب قارون فقال
موسى

موسى عليه السلام يا ارض خذيه فاخذته الارض
الى ركبته فاستغاث بموسى فلم يلتفت الى قوله وقال
يا ارض خذيه حتى انخسف قارون وداره وقومه
في الارض ويقال ان قارون كان راكبا عنده اربعة
الاف راكبا فاخذت الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا
بموسى اربع مرات فلم يلتفت الى قولهم وقال يا
ارض خذيهم فاوحى الله تعالى الى موسى انه استغاث
بك اربع مرات فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث
بي مرة واحدة لاغثته وانا ارحم الراحمين ثم
قالوا بنو اسرايل ان موسى دعا على قارون لتبقى
امواله وخزاينه فدعا موسى على امواله وخزاينه
فخسف الله تعالى بجميعها الارض والاشارة فيه
ان سبب هلاك قارون ثلاثة اشيا اولها حب الدنيا
والثاني منع الزكوة والثالث افتراوه على موسى
عليه السلام فيا مفتري على الناس بهتان اعتبر
بقارون ولا تفتري على احد ويا مانع الزكوة اعتبر
بقارون ولا تمنع الزكوة ويا صاحب الدنيا اعتبر بقارون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)